إسرائيل تعلن رسميا عن مبادرتها التاريخية مع دول الخليج

أعلنت الحكومة الإسرائيية رسميا أنها تقدمت إلى دول الخليج بمبادرة "تاريخية" تقضي بإبرام اتفاقيات عدم اعتداء بينها وهذه الدول.

وأكد وزير الخارجية الإسرائيلي "يسرائيل كاتس"، على حسابه في "تويتر" الأحد صحة تقرير القناة الـ12 العبرية بشأن الموضوع، قائلا: "في الآونة الأخيرة قدمت، بدعم الولايات المتحدة، مبادرة سياسية لتوقيع اتفاقيات عدم اعتداء مع الدول العربية الخليجية".

ووصف "كاتس" هذه المبادرة بأنها "خطوة تاريخية ستضع حدا للنزاع وستتيح إطلاق التعاون المدني بين (إسرائيل) ودول الخليج، ما لم يتم توقيع اتفاقات سلام بينهما".

واعتبرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" هذا الكلام "اعترافا تكتيكيا بأن الدول العربية لا تتطلع إلى إقامة علاقات دبلوماسية كاملة النطاق مع الدولة العبرية ما لم تتم تسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني".

وأشار وزير الخارجية الإسرائيلي إلى أنه أطلع بعض وزراء الخارجية العرب ومبعوث الإدارة الأمريكية الخاصة إلى مفاوضات السلام في الشرق الأوسط "جيسون غرينبلات" على الخطة الجديدة أثناء زيارته الأخيرة إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، متعهدا بمواصلة العمل على "تعزيز موقع إسرائيل على مستوى المنطقة والعالم".

وكانت القناة الـ12 قد أفادت بأن الخطة الجديدة تهدف إلى إقامة علاقات ودية بين (إسرائيل) ودول الخليج وإطلاق التعاون بينها في مختلف المجالات، بما فيها محاربة الإرهاب وتقديم المصالح الاقتصادية المشتركة، مع التزام الطرفين بعدم الانضمام إلى أي تحالفات عسكرية أو أمنية موجهة ضد بعضهما البعض.

وأكد الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" مرارا سعيه إلى إنشاء تحالف إقليمي يضم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة لتوحيد جهودها من أجل مواجهة "التهديدات الإيرانية"، وسط مؤشرات عدة على تقارب بين (إسرائيل) من جهة ودول الخليج، بينها السعودية والإمارات والبحرين، من جهة أخرى، رغم غياب أي علاقات رسمية بين الطرفين.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات